

٧٢. فتح المجيد - باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر

رجل صالح، فكيف إذا عبده | الشيخ عادل

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء من التغليظ في من عبد عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - [00:00:00](#) اتى بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما - [00:00:20](#) قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا. يحذر ما صنعوا - [00:00:40](#) ولولا ذلك لابرز امره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جند ابن ايه لله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خيرا - [00:01:00](#) قليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجدا. الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك - [00:01:20](#) فقد نهى عنه وهو في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. في السياق يعني في حل احتضار يعني في حال الموت كما سيأتي في الشرح. والصلاة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا - [00:01:40](#) فان الصحابة لم يكونوا يبنيون حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. كان المسجد في في الشريعة معناه ماذا - [00:02:00](#) كل موضع كل موضع صلاة كل مكان اتخذت الصلاة فيه فهو مسجد. نعم. بخلاف المسجد في اصطلاح الفقهاء. المسجد في اصلاح الفقهاء وماذا والبقعة التي اوقفت للصلاة. البقعة التي اوقفت للصلاة. فالمسجد له معنى عند الفقهاء. له احكام خاصة. مثلا عدم جواز دخول الحوائج وعدم جواز مكث الجنب على - [00:02:20](#) بين اهل العلم الى غير ذلك من الاحكام الاعتكاف فيه واضح هذا. هدف المعنى معنى خاصة عند الفقهاء. اما المعنى العام في الشريعة وماذا؟ في المكان. كل مكان ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنهما مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم - [00:02:40](#) الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجدا. رواه ابو حاتم في صحيحه اي الرجل الصالح فان عبادته هي الشرك الاكبر. وعبادة الله عنده وسيلة الى عبادته. ووسائل الشرك محرمة لانها - [00:03:00](#) تؤدي الى الشرك الاكبر وهو اعظم الظنون قال المصنف رحمه الله تعالى في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبش - [00:03:21](#) وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا فصوروا فيه تلك الصور شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. قوله في الصحيح في الصحيحين قوله - [00:03:34](#) هو ان ام سلمة هي هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم مخزوم قريش قريشية المأزومية. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي سلمة سنة اربع وقيل ثلاث وكانت قد - [00:03:54](#)

مع ابي سلمة الى الحبشة. ماتت سنة اثنتين وستين. قوله ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والكنيسة بفتح الكائن - [00:04:14](#)

وكسر النون معبد النصرى. وقوله اولئك بكسر الكاف خطاب للمرأة. قوله اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح هذا والله والله
اعلم شك من بعض رواة الحديث. كما قال النبي - [00:04:34](#)

صلى الله عليه وسلم هذا او هذا. وفيه التحري في الرواية وجواز الرواية بالمعنى. مع ان اللفظان واحد. الرجل الصالح والعبد الصالح.
اللفظ فالرجل عبد. لكن هذا يدل على ماذا؟ على دقة الروافي عدم جواز الرواية بالمعنى. التحري في المعنى يعني - [00:04:54](#)

مبين ما هو الوهية بمعنى وهو ما روي بلس حديس الحديس يعني اخونا يقول هل عند اهل الحديث يستطيعون ان يفرقوا بين
مروءة بالمعنى ولا بالنص؟ لا ليس في كل الاحوال - [00:05:14](#)

احيانا يقولون روي بالمعنى اذا اختلفت الفاظ الحديث. هناك روايات متعارضة. فيقولون الرواية التي رواها راو او ثق هذا هو اللفظ
والرواية التي رواها راو اقل في الحفظ يقول هذا ماذا؟ معنى. اما الاحاديث اذا كان الحديث اذا كان مخرجه واحدا ولفظه واحدا. لن
نستطيع ان نجزم ان - [00:05:28](#)

لنفس هذا اللفظ هو الذي تكلم به النبي عليه الصلاة والسلام. قد يكون ماذا؟ هو نفسه وقد يكون ماذا؟ معناه؟ واضح هذا؟ نعم. الشيخ
هو الذي يطلق عليه معبد المسلمين. كلمة معبد هو مكان العبادة. في اللغة يجوز ان تقول هذا معبد. ولكن الاولى ان تسميهم ماذا؟
بتسمية الشرع. مسجد. انا كده - [00:05:48](#)

معبد في حد في حد ذاته ليست ليس فيها حرج لان المعبد هو مكان العمل يعبده. ولكن اولى ماذا؟ ان يسمى مسجد بتسمية
الشرع. نعم قوله وصوروا فيه تلك الصور الاشارة الى ما ذكرت ام سلمة وام حبيبة من التصاوير التي في الكنيسة. قوله اولئك الشرار
- [00:06:08](#)

وخلق عند الله وهذا يقتضي تعليم بناء مساجد على القبور. وقد لعن صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك كما سيأتي. قال البيضاوي لما
كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور الانبياء تعظيما لشأنهم ويجعلونها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها. واتخذوا - [00:06:30](#)

اوثان لعنهم. وهذا يدل ان العلة من النهي عن الصلاة في المساجد ما هي؟ انها ذريعة للشرك. ليس كما يقول بعض اهل العلم
الكشافية مثلا يقولون العلة هي ماذا؟ نجاسة المكان. فيقول يجوز مثلا ان تصلي في المقبرة مع الكراهة. المقبرة دي لم - [00:06:50](#)

باش لو نبشت وقلبت سيخرج التراب الذي في الاسفل الذي فيه الصديد الى الاعلى فيكون صلي على مكان نجس لأ هذا التعليل ليس
بهذه العلة التعليل هو ماذا؟ هو عبادة غير الله في هذا المكان. ان هذا المكان قد يكون ذريع لعبادة غير الله بتعظيم صاحب القبر؟ نعم
- [00:07:10](#)

المؤمن لا يجوز حي ولا ميت يصح. يصح. ولكنهم يقولون ماذا الصديد؟ والدم نجس وهذه مسألة فيها خلاف. لا تدخل في خلاف
الفقهي. طب نقول لو انه فرش شيئا وصلى عليه - [00:07:30](#)

نعم الصحيح انه لو صلى فوق النجاسة بينه وبينها حائل حائل يصح الصحيح من اقوال اهل العلم. فالعلة ليست هي التنجس. نعم
ومتى يسمى مقبرة اذا دفن فيه ولا واحد. يعني لا يكون قبرا الا اذا دفن فيها. يعني مثلا شخص جعل قطعة ارض اعددها للدفن وجعل
حوله - [00:07:45](#)

ولم يدفن فيها احد. هل يقال امام مقبرة الان؟ لأ لابد ان يدفن فيها ولو واحد. نعم؟ يا شيخ في الاولى مسافة كبيرة جدا على نهاية
هزا جعل وصولها حوله. اخر طيب كل ما لو ان هناك ارض كبيرة جدا حولها سور. دفن فيها واحد - [00:08:05](#)

كل وتأخذ حكم المقبرة. لان كل ما حول السور يسمى ماذا؟ ارض اوقفت للمقبرة. واضح هذا؟ اما خارج السور فيسمى المقبرة.
كالمسجد بالضبط. مسألة الساحة التي امام المسجد. المسجد مبني وحوله حديقة كبيرة وحول هذه الحديقة سور. هل هذه هذه
الحديقة تكون من المسجد؟ مذهب الجمهور تقوم من المسجد. ويسمونها - [00:08:25](#)

ماذا؟ مسألة رحبة المسجد. لان التابع التابع. فهذه الارض الان كلها تابعة للمقبرة لانها محاطة بماذا؟ احيطت بسور. حجرت بسور

فتأخذ حكم المقبرة؟ نعم الصلاة لا تصح. لا تصح عند الحنابل. اما الجمهور يقول تصح مع الائم. الجمهور يقول بتحريم الصلاة ليست ببطلان. الحنابل يقولون بالبطلان ومذهبهم اقرب؟ نعم. لظاهر الحديث - [00:08:45](#)

لان اللعنة على على الصلاة يدل على بطلانها؟ نعم قال القرطبي وانما صور اوائلهم الصور ليتأسى ليتأسوا بها ويتذكروا افعالهم الصالحة فيجتهد ويجتهدون كاجتهادهم. ويعبدون الله عند قبورهم ثم خلفهم قوم جهلو مرادهم. ووسوس لهم الشيطان ان - [00:09:05](#)

اسلافهم كانوا يعبدون هذه الصور ويعظمونها. فحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك سدا للذريعة المؤدية كذلك قوله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل الى اخره. هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:09:30](#)

خرج المصنف رحمه الله تنبيها على ما وقع من شدة الفتنة بالقبور والتماثيل. فان الفتنة من قبور كالفتننة بالاصل بالاصنام او اشد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهذه العلة التي لاجلها لها الشارع صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ المساجد على القبور - [00:09:52](#)

هي التي اوقعت كثيرا من الامم اما في الشرك الاكبر او فيما دونه من الشرك. فان النفوس قد اشركت بتماثيل. فقد قد اشركت بتماثيل الصالحين وتماثيل يزعمون انها طلاس الكواكب ونحو ذلك فان الشرك - [00:10:12](#)

بقبر الرجل الذي يعتقد صلاحه اقرب الى النفوس من الشرك بخشبة او حجر الطلاس هي الكلام غير المفهوم. تماثيل يزعمون انها طلاس الكواكب. الكلام المكتوب غير المفهوم يسمى طلاس. الذي يستخدمه من السحرة. ثم - [00:10:32](#)

ادعوا للنادي الاصنام والتماثيل هي ارواح الكواكب. ان ارواح الكواكب كانوا يعبدون الكواكب. قام ابراهيم ماذا كانوا يعبدون؟ نجوم. قالوا نعبد عاكفين. نعم. وهم في نفس الوقت في اية اخرى ذكر الله انهم ماذا؟ يعبدون الكواكب. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. كانوا يعتقدون ان هذه التماثيل - [00:10:52](#)

هي سورة الكواكب في الارض. نعم! فان الشرك بقبر الرجل الذي يعتقد صلاحه اقرب الى النفوس من الشرك بخشبة او حجر. ما معنى هذا الكلام؟ هذا كلام مهم. يعني انه يرد على من يرد على القبوريين. يقول نحن لسنا مشركين لاننا لا - [00:11:12](#)

هدوء اصنام. الشرك وعبادة الاصنام. فنقول لهم لماذا كانوا يعبدون الاصنام؟ لانهم يعتقدون انها تنفع وتضر. وهي صورة للناس صالحين. طب حتى تكون الصالحين يعتقدون فيها النفع والضر. النفع والضر عند اعتقاد الانسان يكون من حجر ام من من من من حي؟ حي. حي. الشرك في قبر - [00:11:32](#)

الصالح اعظم من الشرك في الحجر في الجماد. هذا معنى قولي ماذا؟ فان الشرك بقبر الرجل الذي يعتقد صلاحه لانه يعتقد ان هذا رجل حي في قبره لم يمت اقرب الى النفوس من الشرك بخشبة او حجر. فهمت؟ نعم. عفوا ما هو وزن الجديد انت لازم الكواكب؟ لانهم يقولون - [00:11:52](#)

التماثيل يأتي في الارض هي صورة للكواكب التي في السماء. والطلاسم هو كلام غير مفهوم. يقولونه عند عبادة هذه التماثيل والاحجار التراثي بالكلام غير مفهوم مكتوبا كان مقروءا عندما تقرأ ترى كلاما مكتوبا لا يقرأ ليس به لغة المعروف فنقول هذا طلاس. كلام يكتبه السحرة مثلا. نعم - [00:12:12](#)

ولهذا تجد اهل الشرك يتضرعون عندها ويخشعون ويخضعون ويعبدون من قلوبهم عبادة لا يفعلونها في بيوت الله ولا وقت السهر ومنهم من يسجد لها واكثرهم يرجون من بركة الصلاة عندها والدعاء ما لا يرجون في المساجد - [00:12:35](#)

فلاجل هذه المفسدة حسم النبي صلى الله عليه وسلم مدتها حتى اي قطع اصلها الحسم والقطع مادتها اي سببها واصلها بانها عن الصلاة عند القبور حتى نهى عن الصلاة في المقبرة مطلقا وان لم يقصد المصلي بركة البقعة بصلاته كما يقصد بصلاته بركة المساجد - [00:12:56](#)

كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس وغروبها. لانها اوقات يقصد المشركون فيها الصلاة للشمس. فهي امته عن الصلاة حينئذ ان لم يقصدوا ما قصده المشركون سدا للذريعة. وهذا فيه دليل على ماذا؟ على ان التشبه. ليه يشترط فيه القصد؟ هذه مسألة مهمة - [00:13:25](#)

التشبه بالكفار لا يشترط فيه ان تقصد التشبه بهم. يعني النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. لان الشمس تشرق وتغرب بين ماذا؟ قال يشرق. بين قرنيه شيطان. وحين - [00:13:45](#)

اذ يسجد لها الكفار. هل يخطر على بال المصلي لله انه يسجد للشمس؟ لأ. لكن الشريعة نهت عن هذا سدا لذريعة التشبه. سدا لذريعة التشبه حتى لا يقال ان هذا فيه تشبه يعني بالكفار. لان الشريعة نهت عن ما نهت عن وجود نفس السورة. لا تريد وجوده. نفس - [00:13:55](#)

وبدون اعتبار القصد. اما لو وجد القصد مع الصورة هذا ذنب اعظم. قد يصل الى الكفر. ولا وجد القصد بدون صورة يعني يقصد التشبه يحب التشبه بالكفار ولا يفعله نعم ياسر وقد يصل الى الكفر بحسب ما تشبه بهم فيه بحسب بحسب الشيء الذي تشبه بهم فيه او احب التشبه بهم فيه. نعم - [00:14:15](#)

قال واما اذا قصد الرجل الصلاة عند القبور متبركا بالصلاة في تلك البقعة فهذا عين المحادات لله ورسوله مخالفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله. يكون مبتدعا بهذا. ويكون مشركا شركا اصغر. لماذا شرك اصغر - [00:14:38](#)

تظن ان الصلاة عند القبر يصلي لله. لكن يظن ان الصلاة عند هذا القبر ثوابها مضاعف. فقد جعل ما ليس سببا سببا. جعل ما ليس سببا سببا الصلاة عند القبر جعلها سببا لزيادة الاجر. وكل اللي اتفقنا قبل ذلك ان كل من اثبت سببا لم يثبت شرعا الى الكون ان يكون مشركا شركا اصغر. ومنه هذا - [00:14:58](#)

نعم فاذا قصد الرجل الصلاة عند القبور متبركا بالصلاة في تلك البقعة. فهذا عين المحادة المخالفة لله ولرسوله. والمخالفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله. نعم فان المسلم مسلمين قد اجمعوا على ما علموا بالاضطرار من دين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة عند القبور منهي عنها - [00:15:18](#)

وانه صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذها مساجدا ومن اعظم المحدثات واسباب الشرك الصلاة عندها واتخاذها مساجد وبناء المساجد عليها. وقد تواترت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن ذلك والتغليظ فيهم. وقد صرح عامة الطوائف بالنهي عن بناء المساجد عليها متابعة منهم للسنة الصحيحة - [00:15:42](#)

وصرح اصحاب احمد وغيرهم من اصحاب مالك وشافعي بتحريم ذلك. ولكي اختلفوا في البطلان هو يتكلم مع الان عن ماذا؟ لا اتكلم عن البناء. بناء المساجد. اما الصلاة اختلفوا في البطان. اتفقوا على التحريم واختلفوا في البطلان - [00:16:07](#)

نعم. وطائفة اطلقت الكراهة والذي ينبغي ان ان تحمل على كراهة التحريم احسانا للظن بالعلماء. والا ظن بهم ان يجوزوا فعل ما تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن فاعله والنهي عنه انتهى كلامه رحمه الله - [00:16:27](#)

في كتاب اختبار الصراط المستقيم. لان الكراهية عند المتقدمين ومنهم الفقهاء قد يقصد بها التحريم. كما قال ابن القيم في علم الموقعين وكثير من اتباع المذاهب اخطأوا على اي عندما ظنوا ان الامام يقول ان هذا مكروه فظن انه يقصد كره ماذا؟ التنزيهية ويقصد ماذا؟ الكره التحميمية وضرب على ذلك امثلة من مذهب الحنابلة الامام احمد - [00:16:47](#)

انها مكروهة وهي عنده حرام. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وله ما عنها قالت ولا في حديث في هذا الحديث الذي معنا حديث ام سلمة ماذا قال لها النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال اولئك - [00:17:07](#)

ان ام سلمة ذكرت لرسول الله ذكرنا كنيصة امرأتها بارض الحبشة. وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم العبد الصالح. لماذا قال اولئك؟ ليخاطب امرأة. نعم. لان الضمير اسم الاشارة اذا وضعت معه كاف الخطاب يجوز - [00:17:23](#)

فيها ماذا؟ يجوز فيها ان تصرفها حسب المخاطب. فلو كان المخاطب ذكرا تقول اولئك كان امرأة تقول ماذا اولئك؟ كان رجلا تقول ماذا؟ اولئك نعم. اولئك بمعلم لربي. قالت فذلكن الذي لم تمنني فيه. فيجوز ان يتصرف كاف الخطاب حسب المخاطب. ويجوز ان تبقى ماذا - [00:17:43](#)

مفردة مذكرة ذلك دائما. يعني ممكن تخاطب النساء وتقول ذلك. واضح هذا؟ في حرف الخطاب يتصرف او لا يتصرف يعني العمران العمران جاهزان. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما جاء به متصرفا. النبي يزكي الله. هذا ليس ضمير - [00:18:03](#)

الكافية دي حرف خطاب لا محل له من الاعراب. تسمى حرف خطاب ليس ضمير ليس ضمير كافل ليس كافل الخطاب التي في قبرك مثلا آآ ضربتك. ضربتك تكاف ضمير. اما الكاف في الخطاب تأتي مع اسماء الاشارة. اسمها كاف خطاب. حرف لا محل له من الاعراب. نعم. مغاضبة. علم - [00:18:23](#)

تري تخاطب الشخص الذي تخاطبه لو كنت بتكلم يعني مثلا يوسف عليه السلام في السجن كان يكلم من؟ رجلين وقال ذلكما ذلك اسم اشارة. ذا اسم اشارة ترجع الى مدى الى التوحيد. هذا التوحيد ذلكما الخطاب للرجلين مما علمني ربه - [00:18:43](#)
امرأة العزيز تخاطب نساء قالت فذلي كلا. ذلك تعود الى يوسف. وكن تشير الى الى النساء خرج حقهم للنساء. نعم قال رحمه الله تعالى ولهما عنها قالت لما نزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رفق - [00:19:03](#)

خميسة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد يحذر يحذر ما صنعوا. ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه - [00:19:23](#)
قوله ولهما اي البخاري ومسلم وهو يغني عن قوله في اخره اخرجه. قوله لما نزل هو بضم النون وكسر اي نزل به ملك الموت والملائكة الكرام عليهم السلام. قوله بكسر الفاء وفتحها والكسر - [00:19:43](#)

وبه جاء القرآن ومعناه جعل. فطفقت تدل على ماذا؟ فعل من افعال ماذا؟ فعل الشروع. ده استمرار. نعم قوله خميسة بفتح المعجمة والصاد المهملة كساء له اعلام. قماشة يعني اللي هو من القماش - [00:20:03](#)
اعلام على خطوط. اعلام خطوط قوله فاذا اغتم بها كشف مخططة. نعم. الخطوط لا اي اي لون. قد تقوم باي لون فاذا اغتم بها كشفه. ما معنى اغتم بها؟ ما نوع الباء هنا؟ ما نوع الباء - [00:20:23](#)

سببية اغتم بها اي اصابه الغم معنى الغم له معاني من معانيه الحزن يعني. والمقصود بالغم هو مدى ضيق التنفس عندما تضع شيئا على وجهك نفسك ماذا يضيق. هم. فاذا اختل بسببها كشفها. يلجأ الى قميص بها قميص هاي القميص - [00:20:47](#)
اذا اهتم بها اي بسبب الخميسة كشفها ان رفعها. يعني يغطي وجهه فاذا ضاق نفسه عليه الصلاة والسلام واراد ان يتنفس لواء رفعه. نعم قوله لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا يبين ان من فعل مثل ذلك حل عليه من - [00:21:09](#)

لعنة ما حل على اليهود والنصارى. قوله يحذر ما صنعوا الظاهر ان هذا من كلام عائشة رضي الله عنها لانها فهمت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تهجير امته. من هذا الصنيع الذي كانت تفعله اليهود والنصارى في قبور انبيائهم - [00:21:29](#)
انه من الغلو في الانبياء ومن اعظم الوسائل الى الشرك. ومن غربة الاسلام ان هذا الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعليه تحذيرا لامته ان يفعلوه معه صلى الله عليه وسلم ومع الصالحين من امته. قد فعله الخلق الكثير والجَم الغفير من متأهل -

[00:21:49](#)

هذه الامة نفس المعنى بتزم الغفير مثل خلق الكثير. هذا من عطف الجمل المترادفة واعتقدوه قرابة من القربات وهو من اعظم السيئات والمنكرات. وما شعروا ان ذلك محادة لله ورسوله - [00:22:09](#)
قال القرطبي في معنى هذا الحديث وكل ذلك لقطع ذريعة مؤدية الى عبادة من فيها. كما قال السبب في عبادة كما انا السبب في عبادة الاصنام. اذ لا فرق بين عبادة القبر ومن فيه وعبادة الصنم. وتأمل قول الله تعالى عن نبيه - [00:22:25](#)

يوسف ابن يعقوب حيث قال واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. نكرة في سياق النهي تعم كل شرك. ما كان لنا ان نشرك هذا نكرة في سياق النهي. تعم كل شيء - [00:22:47](#)
هو شيء كذلك نكرة تعم كل شرك. نعم. وكذلك الشيء اننا نكرتان ما كان لنا ان مشرك يعني ما كان لنا شركا ومن شيء. عندنا ناكرتين. المصدر المؤول هو شيء. كلاهما يدل على العموم - [00:23:07](#)

قوله ولولا ذلك اي ما كان يحذر من اتخاذ قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومسجدا لابرز قبره. معنى ابرز قبره لا اخرج من بيت عائشة لا يعني اين دفن النبي عليه الصلاة والسلام؟ في بيت عائشة في بيت عائشة ما العلة - [00:23:26](#)
نفني في بيت عائشة علتان. ما هما علتان؟ ان الانبياء يدفنون في المكان الذي يموتون فيه. والعلة انه لو اخرج الى البقيع الناس

ماذا سيفعلون؟ سيذهبون الى قبره ويطوفون به فاخفي ابرز يعني اخرج. فاخفي قبره في بيت عائشة حتى يكون ماذا؟ ذريعة للشرك يعني - [00:23:46](#)

نعم؟ كما فعل عمر مع من؟ في خلافاته فعل هذا مع من؟ مع دانيال. تعرفون قصة دانيال في فتح تستر؟ عندما غزل الفرصة وجدوا معهم تابوتا صندوقا فيه جسد رجل ميت. يقول له نبي من الانبياء منذ آآ مئات السنين وعلى هذا الحال - [00:24:06](#)

فكانوا يخرجون بي يتبركون به فاذا خرجوا به انتصروا. فعمر اخذ هذا الرجل وحفر له ثلاثة عشر قبرا ودفنه في احدها. حتى لا يعرف الناس اقوى قبر عن الناس يعني - [00:24:26](#)

وجعل مع قبول الصحابة الذين كانت قبورهم في البقيع. قول غير انه خشي ان يتخذ مسجدا روي فعلى الفتح يكون هو الذي خشي ذلك صلى الله عليه وسلم. وامرهم ان يدفنوه في المكان الذي قبض فيه - [00:24:40](#)

وعلى رواية الضم يحتمل ان يكون الصحابة هم الذين خافوا ان يقع ذلك من بعض الامة. بعض اهل العلم يرجحوا رواية المبنى للمجهول. لماذا خشي لانه لو خشي ان يتخذ ذلك مسجدا معنى ذلك انه سيكون في حياته ها؟ امره - [00:25:00](#)

بماذا؟ بدفنه. بدفنه في البيت. ولكنهم اختلفوا. عندما مات النبي عليه الصلاة والسلام ماذا اختلفوا؟ اين يدفن؟ حتى جاء من يخبرهم ان النبي عليه الصلاة والسلام سمعه يقول ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا. فهمت؟ فلو كان هذا معروفا عنده ما اختلفوا. فهمت؟

فالظاهر انها ماذا - [00:25:20](#)

خشي. يعني الصحابة هم الذين خشوا. ليس النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي هو الذي خشي لكان هذا معروفا لهم يعني. نعم. كان نبي خضر او ماذا؟ نادى بدفن وتغسيل النبي عليه لا هذا لا يصح هذا الكلام هذا كله من الخرافات. نعم. فلم يبرزوا - [00:25:40](#)

خشية ان يقع ذلك من بعض الامة غلوا وتعظيما بما ابدى واعاد من النهي والتحذير منه ولعن فاعله قال القرطبي ابدأ وعاد يعني ما تكرر يعني. ابدأ وعادي يعني كرر. من التحذير منه لعن ولعن فاعله - [00:26:00](#)

قال القرطبي ولهذا بالغ المسلمون في سد الذريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاعلوا حيطان تربته وسد مداخل مداخل اليه وجعلوها محنقة محيطية يعني جعلوا الحائط محيط بقبره عليه الصلاة والسلام - [00:26:20](#)

محدقة بقبره صلى الله عليه وسلم ثم خافوا ان يتخذ موضع قبره قبلة اذ كان مستقبل المصلين. فتتصور الصلاة اليه بصورة العبادة. وبنوا جدارين من ركني القبر الشماليين. وحرفوا حتى التقيا على زاوية مثلثة من ناحية الشمال حتى لا يتمكن احد من استقبال قبره.

يعني ماذا فعلت - [00:26:41](#)

قال السلف عندما ادخل القبر في المسجد. القبر يقول لم يدخل في المسجد الا بعد زمن الخلفاء الراشدين في زمن الوليد بن عبد الملك نعم وهذا كان خطأ منه وانكره عليه التابعون في زمنه كرجاء ابن حيوة وغيره. لما دخل قبر المسجد بنوا - [00:27:11](#)

حائط هكذا. حائط. مثلث. حتى الذي يقف هنا لا يستطيع ان يستقبل القبر. ولو كان الحائط هكذا ممكن يعني يستقبل القبر. لكن هو كذا لا يستطيع ان لانه منحرف ماهر. نعم. طيب بعض الناس يقولون بجواز الصلاة في المساجد المقبورة احتجاجا بماذا؟ بان النبي

عليه الصلاة والسلام - [00:27:31](#)

الان قبره في المسجد. فكيف يوجب عن هذا اولا ليس مفيد داخل لان المسجد توسع وشد حوله يعني. المسجد توسع واصبح القبر. داخل المسجد. داخل المسجد ودفن به هناك الوف والنبي. طيب عائشة رضي الله عنها ماتت والقبر ادخل المسجد بعد وفاتها -

[00:27:51](#)

وقد يقال ان ورثة عائشة تنازلوا عن هذا. هذا وقف لهم ارسل لهم تنازلوا عن هذا لتوسعة المسجد. العلماء يجيبون بجوابين. الجواب الاول فهذا لم يكن من فعل الصحابة ولا التابعين. هذا كان من فعل الوليد بن عبد الملك والصحابة ما رضوا بهذا الامر. الجواب الثاني

هو الاظهر ان يقال ماذا؟ ان - [00:28:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام له خصوصية ليست كباقي المساجد. ما هي خصوصيته لخصوصية المسجد النبوي. ان صلاة الفجر في الصلاة كما في الحديث الصحيح صلاة في مسجدي بالف صلاة في مثواه. النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال هذا هذه فضيلة ليست

نعم. فضيلة. النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا بوحى من الله. والفضائل لا تنسخ. الفضائل خير. والفضائل ماذا لا تنسخ. فاذا كانت الفضائل لا تنسخ فنقول مسجد النبي عليه الصلاة والسلام له خصوصية ليس كباقي المساجد. فيصلى فيه حتى لو دفن فيه نسأل الله العافية يعني - 00:28:54

ملك من الملوك ملوك السعودية قال ادفنوني في الروضة مثلا. ولا شك ان الروضة من المسجد. ما هي الروضة؟ ما بين بيتي ومنبري؟ روضة من رياض الجنة اين بيتي ومن داري؟ اما لفظي وما بين قبري ومنبري حديث موضوعي. ادعى السبكي صحته وحديث موضوع لا يصح. حديث ما بين بيته وبين داره. فلو ان شخصا قال ادفنوني في - 00:29:14

نقول لم يصلي في المسجد لا. في صلاة في المسجد ايضا. لان له خصوصية. ما هي الخصوصية؟ ان فضيلته باقية الى يوم القيامة باخبار النبي صلى الله عليه وسلم فليس كباقي المساجد. يعني اقوى جواب ان يقال ماذا؟ ان له فضيلة والفضائل لا تلزغ. له فضيلة والفضائل لا تنسخ. والنبي عليه الصلاة والسلام علم - 00:29:34

والله علم سبحانه وتعالى ان النبي سيدفن في المسجد. بعد ذلك ومع ذلك لم يقل صلاة في مسجدي بالف صلاة الا ان دفنت فيه مثلا. لم يقل هذا عليه الصلاة والسلام - 00:29:54

في زماننا كنا اذا بعض العلماء اخراج قبر النبي من زنون اخراج لا المقصود هاد من المسجد لا دعوة لان القاعدة ملكة بخلود ابن القيم في زاد المعاد انه لا يجتمع في دين في دين الاسلام قبر ومسجد. فايهما طراً على الاخر ازيله - 00:30:04

فلو طراً القبر على المسجد دبش. يعني كان كان المسجد كان موجود. وجئنا بشخص بدنا ندفنه في المسجد. ماذا نفعل في هذه الحالة؟ لمبشوا يخرجوا. لماذا لان المسجد وقف والقبر وقف ووقف المسجد مقدم على في الزمن قبل وقف القبر بالعكس الذي حدث في في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:24

المسجد القبر كان قبل المسجد. كان خارج المسجد. ثم بني المسجد عليه. فاذا جاء المسجد على القبر يهدم المسجد. فهمت؟ يهدى بالمسجد. لان الوقف ويوم اضطر على الاخر ازيل. كما قال ابن القيم هدف زاد الميعاد نعم. الجزء حول القبر فقط صحيح؟ نعم. هذا ممكن. بسهولة جدا. ان - 00:30:44

هذا الجزء الذي حول القبر ويجعله منفصل تماما. نعم قال المصنف هو فيه من المسائل ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر - 00:31:04

لرجل صالح ولو صحت نية الفاعل ومنها النهي عن التماثيل بتفريظ الامر. ومنها نهيه عن فعله عند قبره قبل ان ومنها انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. ومنها لعنة اياهم على ذلك. ومنها - 00:31:19

ان مراده صلى الله عليه وسلم بذلك تحذيره ايانا عن قبره. ومنها انها هي العلة في عدم ابرازه انتهى. قال رحمه الله تعالى ولمسلم عن جند ابن عبدالله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - 00:31:39

اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم قليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. نقف للحديث في مسلم يصلي وانا كل يوم قال المصنف رحمه الله تعالى ولمسلم عن جند بن عبدالله قال سمعت - 00:31:59

صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بقيد وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم قليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون - 00:32:19

قبول انبيائهم مساجدا الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله كذا في السياق يعني في مرض الموت في الاحتضار يعني. من فعله هو من فعله اي فعل هذا الثالث - 00:32:39

اتخذ قبور الانبياء مساجد. مم. لعن من فعل هذا الفعل هو اتخاذ قبور الانبياء مساجد. نعم. والصلاة عندها من ذلك والا يبني مسجد الصلاة عندها من ذلك ان القبور من ذلك من اتخاذها مساجد وان لم يبني مسجد ليس شرطاً ان تبني بيت وتسميه مسجد حتى -

تقول ماذا؟ ان الصلاة عند القبور محرمة. بل مجرد الصلاة عند القبور ماذا؟ من ذلك. لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك في احاديث كثيرة من احاديث ابي مرثد عند مسلم. قال لا تصلي - [00:33:19](#)

صلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. فهى عن الصلاة الى ماذا؟ الى القبور. نعم. وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا بين الصحابة لم يكونوا لينوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. والكل موضع - [00:33:29](#)
ان يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. قوله عن جند ابن عبد الله اي ابن سفيان المدني وينسب الى جده صحابي مشهور مات بعد الستين. قوله اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم قليل اي امتنع - [00:33:49](#)
عما لا يجوز لي ان افعله. والخلة فوق المحبة. خلافا لمن؟ الصوفية. يقولون محمد عليه الصلاة والسلام حبيب الله. وابراهيم خليل الله. يظنون ان المحبة اعلى من الخلة وهذا باطل. الخل اعلى من درجات المحبة ابن القيم في روضة المحبين ذكر ان المحبة - [00:34:09](#)

عشر درجات او عشرة انواع فذكر اعلاها مدى الخلة. والمدى لمدى سميت الخلة خلة. لان المحبة تتخلل القلب تتخلل اي دخل في تخللت القلب اي دخلت فيه. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام اختصه الله عز وجل هو وابراهيم عليهما السلام بماذا؟ بهذا - [00:34:29](#)
بفضل بفضل ماذا؟ بفضل الخلة بهذا الفضل العظيم من هو فضل الخلة؟ نعم. والخليل هو المحبوب غاية الحب. مشتق من الخلة بفتح الخاء وهي تخل المودة في القلب كما قال الشاعر قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سميت - [00:34:49](#)
الخليل خليلا. القائل يقول ماذا يمدح محبوبته؟ نعم يقول تخللت مسلك الروح مني. ولذا سمي الخليل خليلا تخللت مسك الروح منا ايه ماذا؟ دخلت في كما الروح. الروح تكون في كل البدن ليس في جزء واحد من البدن. ولذا سمي الخليل خليلا. نعم - [00:35:09](#)
هذا هو الصحيح في معناه كما ذكره شيخ الاسلام وابن القيم وابن كثير وغيرهم رحمهم الله تعالى قال القرطبي وانما كان ذلك لان قلبه صلى الله عليه وسلم قد امتلأ من محبة الله وتعظيمه ومعرفته فلا يسع لمخالته - [00:35:29](#)
غيرهم. محبة غيري يعني. المخالفة غيري لمحبة غيره نعم قوله فان الله قد اتخذني خليلا فيه بيان ان الخلة فوق المحبة. قال ابن القيم رحمه الله تعالى واما ما يظنه بعض - [00:35:48](#)

قائطين من ان المحبة اكمل من الخلة. وان ابراهيم خليل الله ومحمدا صلى الله عليه وسلم حبيب الله. فمن جهلهم ان المحبة عامة والخلة خاصة. وهي نهاية الحب محبة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اتخذته خليلا. ونفى ان - [00:36:06](#)
له قليل غير ربه مع اخباره بحبه لعائشة ولابيهما ولعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم وغيرهم وايضا فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين وخلته خاصة بالخليلين عليهما السلام. قوله - [00:36:26](#)
لو كنت متخذنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فيه بيان ان الصديق افضل الصحابة وفيه رد على الرافضة وعلى الجهل وهما شر اهل البدع. واخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة. كفروهم وخرجوهم من اثنتين وسبعين فرقة يعني - [00:36:46](#)
وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. قاله المصنف رحمه الله تعالى وهو كما قال بلا ريب وفيه اشارة الى خلافة ابي بكر لان من كانت محبته لشخص اشد كان اولى به من غيري. وقد استخلفه على الصلاة بالناس - [00:37:06](#)

وغضب صلى الله عليه وسلم ما قيل يصلي بهم عمر. وذلك في مرضه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم. وجه الاشارة محبة الشخص اشد كان اولى به من غيري استخلفه النبي عليه الصلاة باشارة اخرى. غضب لما قيل يصلي بهم عمر. من الذي اقترح هذا؟ على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:28](#)

عن عائشة عائشة لماذا؟ لانه هو كان اخ خالف لامر النبي؟ لا. لماذا ارادت عيشة ان يصلي عمر بالنبي عليه الصلاة والسلام هو يعرف لين رجل لين لا بالعكس يعني الان هذا فضل لابيها لو صلى لو صلى ابو بكر بالناس - [00:37:50](#)
هذا فضل لابيها. ستقول ابي النبي عليه الصلاة استخلفه وجعله يصلي بالناس. لماذا ما ارادت هذا؟ هي قالت للنبي عليه الصلاة والسلام شيئا خلاف الحقيقة. ماذا قالت قالت ان ابا بكر هو رجل اسيف اذا صلى لم يسمع الناس قراءته من بكائه - [00:38:09](#)

هذي العلة اللي انت ذكرتها عائشة ولكنها ما ارادت هذا. فماذا قال لها النبي عليه الصلاة والسلام؟ هم حديث البخاري قال انكن

صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. ما وجه التشبيه؟ هنا. لماذا قال لعائشة من - [00:38:27](#)

في هذا انكن صواحب يوسف. صواحب يوسف اي النساء اللاتي كن مع امرأة العريضة. نعم. ماذا اردنا اظهرنا شيئا واردا شيئا اخر.

يعني امرأة العزيز عندما دعت النساء الى بيتها وارسلت اليهن وقالت لهن متكنن. الظاهر انها ارادت ماذا - [00:38:45](#)

ان تكرمه ان تضيفه. ولكن في الباطن ارادت ان تبين لهم جمال يوسف. وان تبين انهن اخطائن عندما يعني لمن يوسف. نعم؟ فاذا صاحب يوسف معناها ماذا؟ تظهرن خلاف ما تخفين. فانه يقول لعائشة انا افهم ماذا تريدن. ماذا ارادت يا عائشة؟ الا يتشاءم الناس

بابيها. لو ان - [00:39:05](#)

انها علمت ان النبي عليه الصلاة والسلام سيموت في هذا المرض. من شدة مرضه عليه الصلاة والسلام. غلب يده على ظنه. فلو مات

النبي عليه الصلاة والسلام الناس بابي بكر يعني قد يتشائمون يعني يقولون لما صلى بالناس مات النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:39:29](#)

فخافت ان يتشائم الناس بماذا؟ بابيها. فهتمت العلة يعني؟ هذا معنى قوله ان كنا صاحب يوسف هذا ذكر ابن حجر في الفتح وغيره.

المهم يعني النمل من يقول من فهمه؟ باي شيء يتشائمون؟ اذا صلى ابو بكر لو صلى ابو بكر ومات النبي عليه الصلاة والسلام بعدها

مباشرة - [00:39:45](#)

سيقولون هذا فال سيب. طبعاً التشاؤم محرم. انه لما صلى وهناك احوال اخرى صلى ابو بكر فيها صلى عبد الرحمن بن عوف صلى خلفه النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند البخاري. صل يا عبد الرحمن وهو في امام والنبي خلفه. البخاري. لما ذهب النبي

عليه الصلاة والسلام يصلح بين طائفتين بين حيين - [00:40:05](#)

العرب فاقامت الصلاة. فصلى عبدالرحمن بن عوف امام فجاء النبي متأخراً فصلى خلف عبدالرحمن. ولكن هنا في هذه الحادثة في

مرض موت النبي عليه الصلاة والسلام لو اتصل موته بمرضه وابو بكر صلى بالناس اياما ثلاثة ايام حتى مات النبي عليه الصلاة

والسلام. هذا سيؤدي الناس الى ما يقولون ان ابو بكر لما صلى - [00:40:27](#)

بالناس مات النبي. هي خافت ان يتشائم الناس بيمينها. هذا اجتهادها. والنبي عليه الصلاة والسلام فهم. لذكائه عليه الصلاة والسلام فان ماذا تريد؟ فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. نعم استخلفوا على صلاته بالناس وغضب لما قيل يصلي بهم عمر. وذلك في مرضه

الذي توفي فيه - [00:40:47](#)

يدل على فضله يعني. نعم. واسم ابي بكر عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعيد بن ابن مرة الصديق الاكبر خليفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل الصحابة باجماع من يعتد بقوله من اهل العلم - [00:41:07](#)

مات في جماد بل الاولى سنة ثلاثة عشرة ثلاثة عشرة وله ثلاث وستون سنة رضي الله عنهم قوله الا حرف استفتاح وان من كان قبلكم

كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجدا حديثا. قال الخليلي وانكار - [00:41:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صنيعهم هذا يخرج على وجهين احدهما انهم يسجدون لقبور الانبياء تعظيماً لهم. الثاني ان انهم يجوزون

الصلاة في مدافن الانبياء والتوجه اليها حالة الصلاة نظراً منهم لذلك الى عبادة الله والمبالغة في - [00:41:47](#)

الانبياء. وكل المعنيين محتمل انهم يزجون لقبور تعظيماً او يجوزون الصلاة في مدافن الانبياء. في الاماكن التي دفن فيها الانبياء

دون التوجه اليه ان يجعلها قبلة. حالة الصلاة نظراً منهم بذلك الى عبادة الله. والمبالغة في تعظيم الانبياء - [00:42:07](#)

بلغ في تعظيم الانبياء. نعم. والاول هو الشرك الجاري. والثاني الخفي فلذلك الاول هو الشرك الجليل. ما هو الاول؟ السجود. السجود.

الثاني شرك خفي. اذا جوز الصلاة في مدافن الانبياء - [00:42:27](#)

معتقد اننا لها فضيلة يكون مشركا شرك الازهر كما ذكرنا قبل ذلك. يعتقد انه له فضل وبركة. اما لو قال اتوجه اليها بدل ما يتوجه

للقبلة نتوجه اليه هذا كفر اكبر لله. لانه جعل القبر قبلته كان يصلي للقبر. نعم. قوله فقد نهى عنه في اخر حياته اي كما في حديث -

[00:42:47](#)

جندب وهذا من كلام شيخ الاسلام وكذا ما بعده. قوله ثم انه لعن وهو في سياق من فعله كما في حديث عائشة قلت فكيف يصوغ مع هذا التفرغ من سيد المرسلين ان تعظم ان تعظم القبور ويبنى عليها ويصلي - [00:43:07](#)

عندنا واليهما هذا اعظم مشاقة مشاقة هذا اعظم مشاقة ومحددة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم لو كانوا يعقلون. ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث ابن عمر قال ماذا؟ قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - [00:43:27](#)

ولا تتخذوها قبورا. ما المعنى؟ ان القبر لا يصلى فيه. لا تتخذوها قبورا. فاذا لم تصلوا في بيوتكم شبهتموها بماذا؟ بالقبور فهذا ايضا دليل على ان القبر لا يصلى فيه. كذلك روى البخاري معلقا عن عمر - [00:43:47](#)

ان عمر رأى انس بن مالك يصلي وامامه قبر ولا ولا ولا يتفطن لا ينتبه لهذا فقال له عمر ماذا؟ القبر القبر يعني ايه يحضر القبر؟ ولم يأمره الاعداء نعم. نعم. وهذا يقتضي تحريم الصلاة عند القبور واليهما. وعن ابي سعيد الخدري - [00:44:09](#)

رضي الله عنه مرفوعا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. رواه ابو داود واهل السنن وصححه ابن حبان والحاكم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى وبالجملة فمن له معرفة بالشرك واسبابه وذرائعه. وفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مقاصده - [00:44:29](#)

جزمة جزما لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة واللجنة والنهي بصيغته صيغة لا تفعلوا وصيغتي اني انهاكم عن ذلك ليس لاجل النجاسة بل هي لاجل نجاسة شرك الا لاحقة لمن عصاه. ليس اللجنة النجاسة حسية كما يقول الشافعية - [00:44:49](#)

مثلا انما الاهلي النجاسة المعنوية. النجاسة ماذا؟ نجاسة الشرك. اللاحقة لمن عصاه. من عصى النبي عليه الصلاة والسلام وصلى عند القبر وقع في نجاسة الشرك سواء كان شركة اكبر او اصغر حسب حالي. وارتكب بقى المناهج واتبع هواء ولم يشفي ربه مولاه. وقل نصيبه او عدم من لا اله الا الله - [00:45:09](#)

نصيبه قل او عدم بالله اليه قال هذا في غاية الله فين هو؟ قال فان هذا وامثاله فان هذا وامثاله يعني هذا الحديث النهي عن الصلاة في القبور وامثاله من احاديث كثيرة اخرى. نعم. من النبي صلى الله عليه وسلم صيانة لحمى التوحيد ان يلحقه الشرك ويغشاه - [00:45:29](#)

تجريد له وعدم لربه ان يعدل به سواه. يعدل به يعني ماذا؟ يساوى. يساوى سواها. العدل هو المساواة. ثم الذين يربهم يعدلون يساؤون وابي المشركون الا معصية لامره وارتكابا لهيه وقرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ والصالحين. وكلما كنت - [00:45:49](#)

اشد وكلما كنتم اشد لها تعظيما واشد فيهم غلوا كنتم من قريهم اسعد ومن اعدائهم اعباء اسعد الله اسم تفضيل من سعد اكثر سعادة بالقرب من هؤلاء الاموات. وكنتم اكثر بعدا من اعدائهم. لان كلما عظمت الاولياء زادت - [00:46:12](#)

بتعظيم الاولياء. وزاد جهدكم لاعداء الاولياء. زاد بهدكم لاعداء الاولياء وبعدهم عنهم. نعم ولا عمر الله من هذا الباب دخل على عباد على عباد يغوث ويعوق ونثرى ودخل على عباد - [00:46:42](#)

الاصنام منذ كانوا الى يوم القيامة. فجمع المشركون بين الغلو فيهم والظعن في طريقه. والظعن في طريقتهم فهدى الله اهل التوحيد لسلك طريقهم وانزالهم منازلهم التي انزلهم الله اياها من العبودية وسلب خصائص الالهية - [00:47:02](#)

عنهم قال الشارع رحمه الله تعالى ومن ممن علل بخوف الفتنة بالشرك الامام الشافعي وابو بكر الاكرم وابو محمد المقدسي وشيخ الاسلام وغيرهم وهو الحق الذي لا ريب فيه. بخلاف اتباع الشفع من الفقهاء المتأخرين. عللوا بماذا؟ النجاسة. بالنجاسة - [00:47:22](#)

قوله فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا اي بما علموا من تشديده في ذلك وتفرغته ولعنه من فعل قوله وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا اي وان لم يبني مسجدا. اذا صلى يدخل تحت اللحظة فقط اذا صلى. اذا صلى - [00:47:42](#)

يدخل تحت اللحم. هذا هو؟ نعم لانه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. ما معنى مساجد؟ ليس معنى مساجد ام بنوا عليها فقط. معبود. بل مجرد هنصلي فيها. حديث ابي مرثد الذي ذكرته منذ قليل. لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. نعم. يا شيخ آ صالح عام او - [00:48:02](#)

لا الدعاء فيه تفصيل. ان يقول يقول هل الدعاء عند القبر يدخل في اللعن؟ يبقى فيه تفصيل. لو ذهب الى الميت قبر ميت ليزوره

وليدعو له. هذا محمود اما لو ظن ان دعاء الله عند القبر فيه مزيد وفضل فهذا شرك اصغر. لانه جعل ما ليس سببا سببا. فهمت؟ لان - [00:48:22](#)

القبر فيها فائدتان. فائدة للزائر انها تذكره الاخرة. وفائدة للمزور بالدعاء له. اما ان يقول فاذا لي انا ان ادعو عند القبر الان وعكس المسألة. اصل زيارة القبر ماذا المقصود بها ماذا؟ نفع الزائر بتذكير الاخرة ونفع الميت بان تدعو انت له. اما الان عندما تقول انا ادعو - [00:48:42](#)

القبر ادعو الله عند القبر. لان الله يستجيب لي لان المكان مبارك فانت الان عكست المسألة. جعلت الميت هو الذي ينفعلك. او جعلت ظننت ان هذا المكان فيه منفعة لك - [00:49:02](#)

وهذا ليس عليه دليل؟ نعم؟ واذا يرفع يديه يا شيخ اتجاه القبر هذا يجعل القبلة قبلته يعني؟ لا لا رفع ايدي امام القبر. وهو يدعو يدعو للميت. نعم. يدعو للميت. ايوا. هذا خلاف الاولى. ترك مستحبا. يعني اخونا يسأل لو كان يدعو - [00:49:12](#)

ميت. وانما الميت جعل القبر امامه. نقول ماذا فعلت؟ هل تعتقد ان هذا سبب من اسباب اجابة الدعاء؟ هذا بدعة. هل تعتقد ان هذا ليس سببا انت تركته نقول ان تركت سنة لان من السنة ماذا؟ ان تستقبل القبلة عندما تدعو. فالذي يرفع يديه ويدعو للميت امام القبر. لو ظن ان هذا سبب - [00:49:32](#)

الاجابة الدعاء ده بدعة امر لم يشرع. اما لو هو يعرف ان هذا ليس بسبب لاجابة الدعاء ولكنه فعل هذا خطأ منه. فنقول اذا ترك سنة. ترك ترك سنة. نعم - [00:49:52](#)

بدون ان يرفع يديه. لا الافضل في كل احوال الدعاء ان ترفع يديك. احاديث رفع اليدين في الدعاء المتواترة. فمن دعا للميت عند قبره يرفع يديه لان النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه في الدعاء في كل موضع دعا فيه. بل حتى في الصلاة اقر ابا بكر على رفع يديه في الصلاة بدون ان يعلمه - [00:50:02](#)

ابو بكر بهذا في حديث سهل بن سعد عند البخاري في مرض النبي عليه الصلاة والسلام عندما صلى ابو بكر بالناس. في اليوم الاخير قبل موته بيوم عليه الصلاة والسلام - [00:50:22](#)

شعر بخفة ونشاط فخرج الى المسجد فسبح الناس بابي بكر حتى يتأخر ويتقدم النبي عليه الصلاة والسلام فاراد فالتفت ابو بكر فاشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام قال اشار اليه ان مكانك. فماذا فعل ابو بكر؟ قال سهل فرفع ابو بكر يديه يحمدهم الله. لماذا يحمدهم الله؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:32](#)

اراد ان يصلي اماما به عليه الصلاة والسلام ثم تأخر. تأدبا مع النبي عليه الصلاة والسلام. اشاء من كلام ماذا؟ قال الشوكاني في النيل فيه جواز رفع اليدين في يعني مسلا انسان يصلي مسلا. يصلي. وجاءه خبر سعيد وهو يصلي - [00:50:52](#)

يعني هو قائما. هو قائم يرفع يديه ويده لبس لماذا؟ لان لماذا ارفع بكر يدي الجو خبر سعيد هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وقف مكانك لا ترجع. فاذا كان يجوز رفع اليدين في الصلاة في الدعاء من باب اولى ماذا؟ من باب اولى خارجها - [00:51:10](#)

ومن قبل ان يكون مثل الشبهة في ظاهر. مأوى لا يرفع يديه تجاه القبر كما قلنا. اتجاه القبلة. لكن لو كان القبر في القبلة. القبلة هكذا والقبر هكذا يرفع يديه - [00:51:27](#)

وان استقبال القبلة واضح هذا لا بأس. المهم ان يرفع يديه مستقبل القبلة. لو رفع يديه الى غير القبلة كما ذكرت في التفصيل الذي ذكرته. ان كان يظن ان هذا سبب في اجابة الدعاء في - [00:51:37](#)

قل هذا بدعة ان كان يظن ان هذا ليس واجب وتكاسل في استقبال الطفل اللي هنا وترك سنة حسب قصده. نعم. لكن رفع اليدين في الدعاء مستحب في كل حال حتى في الصلاة - [00:51:49](#)

حتى في القنوت اذا كان الامام يقنط ترفع يديك لتؤمن نعم. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا يعني وان لم يقصد بذلك. كما اذا عرض لمن اراد ان يصلي فانقع الصلاة في ذلك الموضع الذي - [00:52:00](#)

حالة الصلاة عنده من غير ان يقصد ذلك الموضع بخصوصهم. فصار بفعل الصلاة فيه مسجدا. قال يعني وان لم يغسل ذلك كل موضع

يصلى فيه يسمى مسجدا. يعني وان لم يقصد ذلك. كما اذا عرض لمن اراد ان يصلي. شخص اراد ان يصلي. فصلى في مكانه وليعلم ان فيه قبر. قبر - [00:52:20](#)

مع الصلاة في ذلك الموضوع الذي حانت الصلاة عنده من غير ان يقصد ذلك الموضوع. بخصوصه فصار ماذا؟ بفعل الصلاة فيما سجده. ولا يدل على ذلك الحديث الذي ذكرته منذ - [00:52:40](#)

الذي ذكرته اثر من ذكرت اثر الان عن عمر. ماذا قال عمر لانس؟ عمر كان يصلي وامامه قبره لا يعرف. فقال القبر للقبر انه يعرف انه لا يقصد ان يصلي الى القبر. نعم - [00:52:50](#)

قوله كما قال صلى الله عليه وسلم جعل جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اي فسمى الارض مسجدا تجوز الصلاة في كل بقعة منها الا ركنية من المواضع التي لا تجوز الصلاة فيها كالمقبرة ونحوها. قال البغوي في شرح السنة اراد ان اهل الكتاب لم تبح - [00:53:04](#) لهما الصلاة الا في بيعهم في بيعهم. معابد اهل الكتاب. معابد اليهود. والكنائس معابد النصارى في بيعهم وكنائسهم. فاباح الله لهذه الامة الصلاة حيث كانوا تخفيها عليهم وتيسيرا. ثم خصص من جميع - [00:53:24](#)

الحمام والمقبرة والمكان النجسة انتهى. عفوا شيخ هل يكون هذا دليل المشركون المقاتلون بفروع شريعة؟ اي دليل انه لعنة بعض اليهود والنصارى اتخذوا لي هو اللعن ليس فيه دليل على انهم مخاطبون بالمخاطبون بادلة اخرى كما تعلمون من القرآن. قال انكم للمصلين لكن الوعيد ممكن يقول - [00:53:44](#)

الوالدة على ما ادى لكم ان هذا الفعل نفسه كفر. يعني هذا الفعل نفسه هو ليس بالفروض الشريعة بل هو من وصول الشريعة هو انهم عبدوا هؤلاء الصالحين. فهمت؟ فلعل على الكفر. لم يلعنوا على ماذا؟ على فرع من فروع الشريعة. فهمت؟ فهذا لعن على اصل منصور - [00:54:09](#)

وليس على فرع من الفروع. لكن هم مخاطبون كما مذهب الجمهور الى الاحناف والادلة على ذلك معروف. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى ولاحمد جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركه الساعة وهم احياء. تدركهم الساعة وهم احياء - [00:54:28](#)

والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه. قوله من اشرار ان من شرار الناس بكسر الشين جمع قولهم من تدركهم احياء اي مقدماتها كخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها. وبعد ذلك ينفع - [00:54:48](#)

نفخة الفزع. قوله والذين يتخذون القبور مساجد معطوف على خبر ان في محل نصب على نية اقرار نفخة الفزع تأتي عليهم احياء. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث انس عند مسلم - [00:55:09](#)

يبعث الله ريحا طيبة تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. المؤمن لا تقوم عليه الساعة. لا يبقى الا شر الناس تقوم عليهم الساعة يكون فيها نفخة الصعق. نفخة الصعق نفخة الفتحة ثم نفخة الصعق. وهي نفختان او نفخة واحدة على خلاف بين اهل العلم. المهم يعني ان الساعة تدرك هؤلاء وهم احياء. نعم - [00:55:29](#)

ايوة ان قوله والذين يتخذون القبور مساجد معطوف على خبر ان في محل نصب علانية يقرأ العامل اي وان من اشرار الناس الذين يتخذون القبور مساجدا اي للصلاة عندها واليها وبناء المساجد عليها. وتقدم - [00:55:49](#)

الاحاديث الصحيحة ان هذا من عمل اليهود والنصارى وان النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم على ذلك تحذيرا للامة ان يفعلوا مع نبيهم وصالحهم فعل اليهود والنصارى كما رفع اكثرهم بذلك رأسا ما معنى هذا التعبير؟ لم يرفع بذلك رأسا يعني لم يعمل به. ما رفع بذلك اكثرهم رأسا نقول لم يرفع بهذا - [00:56:09](#)

هذا الامر رأسا يعني انا يعمل به لم يهتم به. نعم بل اعتقدوا ان هذا الامر قرينة الى الله تعالى. وهو مما يبعدهم عن الله ويطردهم عن رحمته ومغفرته وما رفع اكثرهم بذلك رأسا او يقصد منشأ. هؤلاء الذين القبوريون. القبوريون. اي من هذه الامة. ويقول ما لو ان

النبي عليه الصلاة - [00:56:34](#)

انا هم على ذلك. التحذير للامة ان يفعلوا مع نبيهم وصالحهم مثل اليهود والنصارى. فما رفع اكثرهم اكثر هذه الامة من القبوريين ما

رفعوا بذلك ثانيا لم يعملوا بكل هذه النصوص التي تنهى عن تعظيم القبور والعبادة عنده. نعم. بل يعتقدوا ان هذا الامر هو العبادة عند القبور هو الصلاة عندها قرية - [00:57:02](#)

الى الله تعالى. وهو هذا الفعل عبادة الله عند القبور مما يبعدهم عن الله. ويطردهم من رحمته ومغفرته. نعم والعجب ان اكثر من يدعي العلم ممن هو من هذه الامة لا ينكرون ذلك بل ربما استحسنوه ورغبوا في فعله فلقد اشدت - [00:57:22](#)

غربة الاسلام وعاد المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة نشأ على هذا الصغير وهرم عليه الكبير هذا الكبير اصبح عجوزا على هذا. والصغير تربى عليه. هل من اصبح ماذا - [00:57:49](#)

معنا حتى اصبح كبيرا في السن عجوز. انا باي شيء والانسان يعني لا يراد سنة. يرد السنة واصبح اتعود على هذا يعني. الناس تعودوا على هذا صغارا وكبارا. بمعنى الكلام يعني؟ ان الناس يتعودوا على هذا صغارا وكبارا. هذا هو المعنى. نعم - [00:58:09](#)

قال شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. اما بناء المساجد على القبور فقد صرح عامة الطوائف بالطوائف بالنهي عنه متابعة الاحاديث الصحيحة وصرح اصحابنا وغيره من اصحاب ما لك والشافعي بتحريمه. قال ولا ريب في القطع بتهريبه ثم - [00:58:30](#)

تدبر الاحاديث في ذلك الى ان قال وهذه المساجد المبنية على قبور الانبياء والصالحين او الملوك وغيرهم تتعين ازلتها بهدم او بغيره هذا مما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء المعروفين. وقال ابن القيم رحمه الله تعالى يجب هدم قبور - [00:58:50](#)

التي بنيت على القبور لانها اسست على معصية الرسول صلى الله عليه وسلم. مم وقد افتى جماعة من الشافعية بهدم ما في انطراف القبر. المقبرة ناف القرافة اي في المقبرة. من الابنية - [00:59:10](#)

من الابنية منهم ابن والظهير التزم وغيرهما المقبرة في مصر قال الزبيدي القرافة اصلا تطلق على كل مقبرة ليست مصر فقط. ولكن هو كان يتكلم على ماذا؟ عن قرافة معينة. افتى جماعة من الشافعية - [00:59:30](#)

في القراءة الف ولام هنا للعهد الذكري العهد الذهني يقطنون خرافة معينة. لكن القرافة اصلا هي ماذا؟ المقبرة. في اللغة الى المقبرة. يعني تعرفون القراءة المالكي القراف المالكي مشهور صاحب الفروق. هو لا هذا ليس اسمه هذا لقبه. لو كان يسكن الطرافة. كان يسكن القريب من المقابر يعني. فلقب بهذا اللقب - [01:00:00](#)

نعم حتى الان نحن دائما نقول في العامية الان هذا اللفظ خرافة. نعم. مقبرة قبر سهل. القبر قبور. قبور كثيرة ليس قبر واحد. قبور كثيرا في مكان المجتمع في مكان. وقال القاضي قاضي ابن فجأة ولا يجوز ان تجسس القبور ابدا - [01:00:20](#)

تخصيصه النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان تجسس القبور هكذا. وان يبنى عليها وان يجلس عليها. ما هو الجص؟ الجص مثل جبس ابيض هكذا لان تبسيط القبور يفضي الى ماذا؟ الى تعظيمها وانفاق المال بدون فائدة. فيظن الناس ان صاحب هذا القبر رجل له فضل كما ترى بعض الناس الان عندما يبنون المقبرة - [01:00:42](#)

يفعلونها بشكل جميل ومرتفع من انواع غالية من الحجارة. فكل هذا منهى عنه. ولا ان يبنى عليها قباب القبة التي تكون فوق المسجد ولا غير قباء. والوصية بها باطلة. يعني لو ان شخصا اوصى بعدما اموت ابنه على قبوري قبة او ارفعه قبوري. هذه وصية محرمة. باعطيه لله - [01:01:02](#)

نعم؟ وقال الادريجي واما بطلان الوصية ببناء انقباب وغيرها من الابنية وانفاق الاموال الكثيرة فلا ريب في تحريمه. نعم. كل هذه وصية ماذا؟ وصايا باطلة. وقال القرطبي في حديث جابر رضي الله عنه - [01:01:22](#)

نهى ان يجسس القبر او يبنى عليهم. ومن ظاهر هذا الحديث قال مالك وكره البناء والجس على القبور. وقد اجازه غيره وهذا الحديث حجة عليه. فالذي اجازه لعل الحديث لم يبلغه. الحديث حجة. نعم. وقال ابن رشد كره مالك البناء على - [01:01:42](#)

وجعل المكتوبة وهو من بدع اهل الطول احدثوه ارادة الفخر والمباهاة اهل القول يعني اهل ما؟ اهل الغنى يعني اهل الغنى هم الذين احدثوا هذه البدعة. بدعة ماذا؟ بدعة بناء القبور - [01:02:02](#)

والكتابة على القبر وكذا. لكن هل معنى ذلك انه لا يصح الكتابة على القبر مطلقا؟ فيه خلاف بين اهل العلم. نعم. الاظهر انه يجوز لو

كثرت القبور وتشابهت وصعب عليك ان تميز القبر لكي تزوره بعد ذلك. اجاز بعض اهل العلم الكتاب يا شيخ - [01:02:22](#)
مين يميل الى هذا؟ واستدل على ذلك بحديث قدامة ابن مغرون. لما مات قدامة ابن مضعون ودفن النبي عليه الصلاة والسلام وضع حجرا له شكل معين عند فقال ماذا اتعلم به قبر اخي؟ يقصد قلامة يعني؟ وادفن اليه من مات من اهله. ادفن بجواره اقاربه عندما يموتون. فالشاب - [01:02:42](#)

كلام ماذا؟ انه وضع شئ يعلم به القبر واضح؟ يعني وضع علامة على القبر. هذه العلامة قد تكون حجرة قد تكون كتابة. فالكتابة على القبر ان كان المقصود بها تمييز القبر عن غيره لا بأس به على قدر الحاجة - [01:03:02](#)

ليضع حجرا صغيرا من قبل اسم الميت. لا يظل مثلا يكتب قصيدة في مدحه. كان كذا وكان كذا. اسم الميت وخلص وانتهى الامر. حتى يعلم يعني ان هذا قبر فلان فالظاهر ان هذا يجوز للحاجة. فان انتفت الحاجة - [01:03:15](#)
لم يجز. يعني هذه الحاجة قد تزول مثلا بوضع ارقام على القبور. ارقام تحفظ ماذا؟ رغم المقبرة مثلا. نعم. فالاولى عدم الكتابة الاولى

عدم الكتابة لان الجمهور ذهبوا الى كراهتها - [01:03:31](#)

نعم قراءة الكتابة يعني؟ لوح صح؟ بلاطة حجر يكتبون عليه. نعم وقال الزيلعي في شرح الكنز ويكره ان يبني على القبر. وذكر قاضي خان انه لا القبر ولا يبني عليه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التجسيس والبناء فوق قبره - [01:03:46](#)

الشيخ ابن عثيمين له كلام في هذا قال ماذا؟ قال الكتابة التي لا يراد بها الا الاثبات للدلالة على القبر فهذه لا بأس بها. اما الكتابة التي تشبه كانوا يفعلون في الجاهلية يكتب اسم الشخص ويكتب الثناء عليه وانه فعل كذا وكذا فهذا حرام. الى اخر كلامه يعني اللي هو كلام في هذا نعم - [01:04:13](#)

والمراد بالكراهة عند الحنفية رحمه الله كراهة التحريم كراهة التحريم. وقد ذكر ذلك ابن نجيم في شرح الكنز. النجيم حنفي بيننا الكراهة المقصود بها ماذا؟ صحيح. تحريمنا وقال الشافعي رحمه الله تعالى اكره ان يعظم مخلوق حتى يجعل قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده من الناس - [01:04:34](#)

وكلام الشافعي رحمه الله تعالى يبين ان مراده بالكراهة كراهة التحريم. ويبين ان العلة عنده هي بريئة. لا اه عند الشافعي. انا لي مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده من الناس. لم يقل مخافة التنجس او مخافة بطلان الصلاة. وتنصه في الام - [01:05:00](#)
ولذلك اتجه الى فقهاء الشافعي كثيرا ما يخالفون ماذا نص امامهم؟ هذا في سائر المذاهب. نعم. اذا نص الشافعي هو اين ذهب كما

جاء به جمهور؟ لا هو ذكر ادم - [01:05:20](#)

ابو قليل. نعم قال الشارح رحمه الله تعالى وجزم النووي رحمه الله في شرح المهذب بتحريم البناء مطلقا اي في المسألة في المسئلة وغيرها وذكر في شرح مسلم نحوه ايضا. المسئلة المقبرة المسئلة هي المقبرة التي جعلت سبيل وقف للفقراء. اي احد يدفن فيه -

[01:05:30](#)

نقول سب بلى معناها ماذا؟ وقف بالضبط تبا يعني نجعلها في سبيل الله يعني. يعني لا يجوز البناء لا في المقبرة المسئلة ولا في المقبرة المملوكة لشخص معين. نعم وقال ابو محمد عبدالله ابن احمد ابن قدامة امام الحنابلة صاحب المصنفات الكبار كالموني والكافي وغيرهما - [01:05:52](#)

رحمه الله تعالى ولا يجوز اتخاذ المساجد على قبور لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى الحنيفة وقد روينا ان ابتداء عبادة الاصنام تعظيم الاموات واتخاذ صورهم والتمسح بها والصلاة عندها لله - [01:06:18](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واما المقبرة فلا فرق فيها بين الجديدة والعتيقة وما انقلبت تربة اولا تنقلب. ويردوا على من؟ على الشافعية. نعم. الشافعي كما قلت يقولون - [01:06:38](#)

المقبرة نبشت معنى نبشت. حفروها فانقلب التراب. التراب الذي في الاسفل اصبح في الاعلى. هذه لا لا يجوز ان يصلي فيها. اما التي لن تنقلب الاعلى طاهر ما زال طاهرا يجوز ان يصلى فيها. ولا فرق بين الجديدة التي دفن فيها اليوم والعتيقة القديمة التي دفن فيها منذ زمن. لا فرق بين ان يكون بينه وبين الارض حائل - [01:06:59](#)

اولاد العموم اللي اسمه عموم العلة. ما معنى عموم الاسم؟ ان كل اسمها مقبرة. نعم. وعموم العلة ما هي العلة؟ البرينة ادي الشركة وهذي موجودة في كل هذا. نعم ولان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الذين اتخذوا قبور الانبياء مساجدا ومعلوم ان قبور الانبياء لا تنجز. لان الارض لا تأكل - [01:07:19](#)

اسعد الانبياء وبالجملة فمن علل النهي عن الصلاة في المقبرة بنجاسة التربة خاصة فهو بعيد عن مقصود النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لا ان يكون القبر قد بني عليه مسجد فلا يصلى في هذا المسجد سواء صلى خلف القبر او امامه بغير خلاف في المذهب - [01:07:42](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجدا الا فلا تتخذوا القبور فاني انهاكم عن ذلك. وخص قبور الانبياء والصالحين لان عقوف الناس على قبورهم اعظم واتخاذها مساجد اشد - [01:08:05](#) وكذلك ان لم يكن بني عليه مسجد فهذا قد ارتكب حقيقة المغسلة التي كان النهي عن الصلاة عند القبور من اجلها. يعني سوا كان هناك مسجد او لم يكن. هناك مسجد. المفسدة موجودة بما لا في الصلاة عند القبور. فان كل مكان صلي فيه يسمى مسجدا كما قلنا. كما قال - [01:08:25](#)

هتلاقي الارض مسجدا وطهورا. وكذلك ان كان موضع قبر او قبرين. لماذا قال قبر او قبرين؟ ليه بعض الحنابلة؟ قالوا ان المقبرة لابد يكون فيها مدى؟ اقسام بالله واحد. ثلاثة. لان اقل الجمع ماذا؟ ثلاثة. ثلاثة. قال وقبرين يجوز؟ يقول لا. حتى لو كان موضع قبره قبرين. وقال بعض اصحابنا الحنابلة - [01:08:45](#)

لا يمنع الصلاة فيها. لانه لا يتناولها اسم المقبرة. اسم المقبرة التي هي ماذا؟ جمع. ثلاثة قبول مثلا. وليس في كلام احمد ولا بعض اصحاب هذا الفضل لا فرق بين القبر والاثنين والثلاثة. بل عموم كلام يقتضي منع الصلاة عند كل قبر. فهمت؟ فهمت الكلام؟ يعني لا فرق بين الجمع والمفرد. لا فرق بين قبر وقبرين وثلاثة - [01:09:05](#)

نعم. وقد تقدم عن علي رضي الله عنه انه قال لا اصلي في حمام ولا عند قبره. فعلى هذا ان يكون النهي متناولا تحريم القبر وفي وفناءه. لا وفول متناولا لحریم القبر. الكلام ده يستقيم تحريم القبر - [01:09:25](#)

تحريم القبر وفناؤه؟ نعم. تحريم النهي يكون متناولا لاي شيء ان تكون. في شرح العمدة لحریم. هي المفروض لحریم لماذا لحریم؟ لقلت المتناولة تحريم القبر؟ لأ هي حریم القبر وفناؤه. نعم حریم القبر ما هو حریم القبر - [01:09:45](#)

لا حول يعني كان هناك مقبرة كما سال منذ قليل حولها سور كبير. كل هذا يسمى ماذا؟ حریم القبر. يعني خاص معنى حریم القبر حرام على احد ان يأخذ هذا المكان لان هذا المكان موقوف للقبر. وفي نأي الذي امامه وقد تمشي تحريم القبر يعني هي تحريم الصلاة - [01:10:05](#)

عند ابو قمر وتحريم الصلاة عندك هنا القبر. ولا تجوز الصلاة في مسجد بني في مقبرة. يعني مسجد في داخل المقبرة ارض كبيرة حوالها سور. وفي داخل هذه المقبرة ماذا؟ مسجد. مسجد. وهذا المسجد نفسه ليس فيه قبر. ولكنه في داخل ماذا؟ في داخل المقبرة. سواء كان له - [01:10:25](#)

تحجز بينه وبين القبر او كان مكشوفاً. يعني سواء كان ارض يعني جعل الارض هكذا بدون بناء قالوا هذه مسجد وليس فيها قبر. هي داخلة ايضاً في المقبرة او له حيطان. واضح حاجة؟ نعم. بجوار المقبرة. لا هذا لا بأس به. للصلاة من يحضرها؟ لا بأس به - [01:10:45](#) طالما انه خارج عن سور المقبرة. هو يتكلم هنا عن ماذا؟ عن المسجد الذي في حریم المقبرة في داخل المقبرة. حتى لو كان له سور او حيطان. فهمت قد يدخل في حریم المقبرة. وقف للمقبرة هم يخصون بعض الارض للمقبرة وبعض الان - [01:11:05](#)

سؤال هل هناك سور يجمع المأسور واحد يجمع المقبرة والمسجد ام هناك سور خاص للمقبرة؟ سور خاص. خلاص. فهمت؟ نعم اذا كان امام المسجد او القبر. طالما ان المسجد ليس في ارض هي مقبرة؟ لأ. وله سور والقبر خارجه لا يدخل في النهي. واضح هذا؟ لان نعم؟ وان كانت لها فرصة - [01:11:25](#)

ماذا؟ المسجد والقبر؟ نماذج طالما ان المسجد داخل هناك مقبرة كبيرة كما ذكر الان. نعم. الصورة التي ذكرها. محاطة ارض محاطة

وهذه الارض وقفت للقبر وفي داخل هذه الارض ماذا بني المسجد؟ هذا هو الذي يتكلم عنه. هذا معنى قوله ماذا؟ فعلى هذا ينبغي ان يكون النهي متناولاً - [01:11:55](#)

لحریم القبر ولفنائیه. ولا تجوز الصلاة في مسجد بني في مقبرة. طالما هو في الآخر المقبرة. سواء كان له حيطان او ليس له حيطان. ولا حاجة وكده مكشوفاً. طيب قالت في رواية الاثرم اذا كان المسجد بين القبور لا يصلى فيه الفريضة. وان كان بينها وبين -

[01:12:15](#)

مسجد حاجز فرخص ان يصلى فيه على الجنائز ولا يصلى فيه على غير الجنائز. اصلاً لابد ان تعلم ان صلاة الجنائز مستثناة من النهي يعني يجوز نصلي الجنائز عند القبر وبين القبور وامام القبر والدليل على ذلك كثيرة منها حديث مسلم في المرأة التي كانت تقم

المسجد تنظف المسجد. فماتت - [01:12:35](#)

لبيل فغسلوها ودفنوها ولم يخبروا النبي عليه الصلاة والسلام. ففي الصباح النبي عليه الصلاة والسلام قال دلوني على قبرها فذهب الى القبر فصلى عليه. فمن فاتته الصلاة على الجنائز يجوز ان يذهب ليصلي على القبر. فصلاة الجنائز مستثنى. طيب هل هذا تفريق

بين متماثلين - [01:12:55](#)

يعني هل نقول استثناء صلاة الجنائز من تحريم الصلاة؟ هل هو خلاف القياس؟ وهذا تفريق بين متماثلين مدى الشريعة حرمت

الصلوات كلها نفلاً وفرضاً. وباحث صلاة الجنائز. لماذا هذا لا؟ لماذا ليس تفريقاً بين المتماثلين؟ لان ليس فيه سجود - [01:13:15](#)

لان صلاة الجنائز المقصود بها اصلاً ماذا؟ الدعاء. الدعاء والدعاء اللي عند القبر يجوز. وليس فيها ركوع ولا سجود. واضح هذا؟

مفهوم؟ فالمقصود هي اصلاً الدعاء. حتى ان اهل العلم اختلفوا هل الفاتحة ركن فيها ام لا؟ الصحيح انها ركن يعني. ان بعض اهل

الفاتحة ليست ركن ممكن تصلي صلاة جنازة - [01:13:35](#)

بدون فتح. فهت؟ لان المقصود بها مدى الدعوية كلها دعاء. يجوز بدون وضوء عندما عند من يقول انه لو خاف فوتها يختلف انه

اشترت لها الطهارة لم يختلفوا في هذا. انما اختلفوا فيما لو خشي ان يفوت وقتها. شيخ الاسلام يرى جواز التيمم لذلك. حتى لو كان

الماء موجوداً. يعني انت الان - [01:13:55](#)

في المسجد بعد صلاة الظهر يصلون على الجنائز وبعد ما سلم الامام احديثه. لو ذهبت تتوضأ ستفوتك الجنائز. الشيخ سمير انه يجوز

ان تيمم. حتى فضل الجنائز. يعني هذه المسألة فيها خلاف. لكن اتفقوا انه لابد لها من طهارة. طيب هو هنا يقول هنا ماذا؟ اذا كان

الكلام الاثرى اذا كان بين المسجد اذا - [01:14:15](#)

كان المسجد بين القبور ليصلى فيه الفريضة. وان كان بينه وبين المسجد حاجز فرخص ان يصلى فيه على جنازة. هذا الترخيص ليس

في هذه السورة فقط. بل انا لكي نرخص في الصلاة على الجنائز كما ذكرت. يجوز ان نصلي على الجنائز سواء كان هناك حاجز او لم

يكن هناك حاجز لا بأس. لان صلاة الجنائز مستثناة بحديث مسلم - [01:14:35](#)

الذي ذكرته في صلاة النبي على المرأة. وذكر حديث ابي مرثد لا تصلوا الى القبور. لتصلوا الى القبور لا تجلسوا عليها. وعندكم على او

الى؟ مفروض هو الى لو عندي اندية لا تصلوا الى القبور وتجلسوا عليها بمعنى آآ صلاة - [01:14:55](#)

سادة كل الصلوات ما عدا صلاة ماذا؟ الجنائز للدليل الذي ذكرته. قال ولا تتبعن كلام العلماء في ذلك لاحتمل عدة اوراق. كلام العلماء

في النهي يعني الصلاة عند القبور لطال يعني؟ نعم. فتبين بهذا ان العلماء رحمهم الله تعالى بينوا ان علة النهي ما يؤدي اليه -

[01:15:15](#)

ذلك من الغلو فيها وعبادتها من دون الله كما هو الواقع والله المستعان. وقد حدث بعض الائمة ومن يعتقد بقول اناس كثر في ابواب

العلم بالله اضطرابهم. وغلب عن معرفة ما بعث الله به رسله من - [01:15:35](#)

والعلم حجاب حجابهم. فقيدوا نصوص الكتاب والسنة بقيود او هنت الانقياد. هذا كلام جميل لابن القيم. يقول حلف فبعد الائمة الذين

يعتدوا بقولهم اناس اناس هذا فعل حدث. كثر في في ابواب العلم اضطرابهم خطأهم يعني - [01:15:55](#)

وغلظ عن معرفة ما بعث الله به رسوله من الهدى والعلم حجابهم. كيف تعرب حجابهم؟ فان غلظ يعني بينهم وبين عرفت الحكمة من

الشريعة حجاب حجاب غليظ. حجاب كبير يعني. لم يفهموا الحكمة من التشريع. فقيدوا نصوص الكتاب والسنة - [01:16:15](#) بقىود اوهنت الانقياد اضعفت الانقياد. قالوا العلة هي النجاسة. فهذا يضعف الانقياد. الناس يقولون خلاص اين هي النجاسة؟ سيأتي بالسجادة واصلي عليه. توهن انقياد الناس لهذا الامر. وغيروا بها اي بماذا؟ بالقيود. بهذه - [01:16:35](#) ما قصده الرسول صلى الله عليه وسلم بالنهي واراد. فقال لتنجسها بصدىد الموتى. قالوا ماذا النهى هو التنجس بصدىد الموتى. وهذا كله باطل من وجوه. اولها عفوا هذا ممكن الحجاب وماذا؟ الحجاب الستار يعنى. هو عبر عن مانع الفهم - [01:16:55](#) حجاب غليظ منع الفهم منع الفهم من تعاليم الشريعة وحكمة الشريعة سماه حجابا حجابا غليظا يعنى نعم فقال بعضهم النهى عن البناء عن القبور يختص بالمقبرة المثبتة والنهى عن الصلاة - [01:17:15](#) لتنافسها بصدىد الاموات. آآ وهذا كله باطن لوجوه منها. انه من القول على الله بلا علم وهو حرام بنص الكتاب ومنها ان من قاله ما قالوه لا يقتضى لعن فاعله والتغليظ عليه وما المانع له من ان يقول من صلى في بقعة نجسة - [01:17:35](#) عليه لعنة الله. ويلزم على ما قال قاله هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يبين العلة. واحال الامة في على من يجيء بعده صلى الله عليه وسلم وبعد القرون المفضلة والائمة. وهذا باطل قطعاً وعقلاً وشرعاً. فيما يلزم - [01:17:55](#) من ان الرسول صلى الله عليه وسلم عجز عن البيان او قصر في البلاغ. وهذا من ابطال الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين وقدوة وقدرته في البيان فوق قدرة كل احد. فاذا بطل اللازم بطل الملزوم. ويقول ومنها ان ما قاله - [01:18:15](#) لا يقتضى لعن فاعله والتغليظ عليه. ان ما قاله قاله هو ترجع لمن؟ ما الذي قاله؟ الذي قاله هؤلاء العلماء؟ نعم هؤلاء العلماء ان العلة من النهى عن الصلاة في القبور هي النجاسة هذا القول يعنى لا يقتضى لعن الفاعل. هل هناك دليل في الشريعة عندما - [01:18:35](#) مكان نجس ملعون اللعن لا يكون الا على كبيرة. والصلاة في الثوب النجس ليس كبيرة. فهمت؟ لعن فاعله والتغليظ عليه. النبي عليه الصلاة والسلام لا يلعن الا على فعل عظيم يكون ذريعة الى الشرك. وما المانع له صلى الله عليه وسلم ان يقول من صلى في بقعة نجسة فعليه لعنة الله. لماذا يخص المقابر؟ لو اراد النجاة - [01:18:55](#) انا في الحقيقة من اقوى الادلة على بطلان هذه العلة باطله جدا. لو اراد النجاسة ما ذكر المقابر بل العامة ما الحكم؟ لان النجاسة ليست في المقابر فقط. لقال من صلى في بقعة نجسة - [01:19:15](#) حتى يشمل المزبلة والحوش والمقابر وكل مكان. حتى لو سلم يعنى ان المقابر نجسة. ويلزم على ما قاله هؤلاء ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبين العلة لم يبين العلة في تحريم الصلاة في المقابر. واحال الامة في بيانها على من يجيء بعده صلى الله عليه وسلم. حالهم يعنى ماذا؟ نقلهم. يعنى قال لهم - [01:19:25](#) طبعاً علينا وبينكم العلة واذهبوا الى من يجيء بعدي من الفقهاء الذين يقولون لكم من العلة هي النجاسة مثلاً. من يجيء بعده صلى الله عليه وسلم وبعد القرون المفضلة والائمة - [01:19:45](#) هذا باطل قطعاً وعقلاً وشرعاً. لان النبي عليه الصلاة والسلام كثيراً ما كان يبين الاحكام. ويبين عدلها. باطل عقلاً وشرعاً. لماذا باطل من عقل باطن العقل لان النبي عليه الصلاة والسلام يعنى الصادق الامين. ومن امانته ان يبين علل الاحكام - [01:19:55](#) امتي الاحكام التي يمكن تعليلها. وشرعاً لان الله قال حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فمن حرصه ان يبين العلة للناس. لا يلزم عليه من ان الرسول عجز عن البيان او قصر في البلاغ وهذا من ابطال الباطل. يعنى يلزم ممن قال بان العلة هي النجاسة. ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ قصر في البيت - [01:20:15](#) البيان ان يقول لا تصلوا في المكان النجس. فقصر في البيان وذكر ماذا؟ سورة واحدة من سور النجاسة وهي القبر. وكان عليه ان يعمم لان الاولى ان يدخل لفظاً اما يعم كل انواع النجاسات. لماذا ذكر القبر فقط - [01:20:35](#) كلام واضح يعنى. فان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين. وقدرته في البيان فوق قدرة كل احد. هذه القاعدة قاعدة مهمة يرد بها على كل اهل البدع. حتى في باب الاسماء والصفات عندما يقول اهل البدع في باب الاسماء والصفات ان اليد هي القدرة. وان الوجه هو - [01:20:50](#)

او غير ذلك. فنقول النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الله له يد وبين لنا واصابع. فمعنى ذلك انه لم يبين البيان الكامل. بل لبس على الناس وبكى لهم يدا ليست حقيقية واصابع ليست حقيقية وهو اراد اشياء اخرى. فهذا فيه اتهام النبي عليه الصلاة والسلام بماذا؟
بعدم قدرته على البيان. وقدرته - [01:21:10](#)

في البيان فوق قدرة كل احد. فاذا بطل اللازم بطل الملزوم. ما هو اللازم؟ اللازم التقسيم. التقصير في البيان. ما هو الملزوم؟ الذي يقولونه ان العلة هي النجاسة فيقال ايضا يعني ابن القيم اظن هذا الكلام ذكره في اغائة الله الثانية هذا الكلام موجود في اغائة اللثة وذكر عندكم تخريج هذا الكلام - [01:21:30](#)

هذه الطبعة موجودة معكم نعم اذا لازم يكون التقصير في اليوم. اللازم يفهمه. التقصير تقصير النبي في البيان. الملز ان العلة هي النجاسة. نعم. طيب اكمل هذا. ويقال ايضا هذا اللعن والتغليظ الشديد وانما هو فيمن اتقى - [01:21:50](#)
قبول الانبياء مساجد وجاء في بعض النصوص ما يعم الانبياء وغيرهم. فلو كانت هذا هذه هي العلة لكانت منتفية من قبور الانبياء. لو كانت هذه هي العلة وهي النجاسة يعني ستكون هذه العلة منتفية في ماذا؟ في قبور الانبياء. لماذا؟ لكون اجسادهم طرية لا - [01:22:20](#)

الحرية يعني كما طرية عكس صدر طرية يعني لينة كما في الحياة لا تأكلها الارض ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. حديث صحيح. لا يكون لها صليب يمنع من الصلاة عند قبورهم. فاذا كان النهي عن اتخاذ المساجد عند القبور يتناول قبور الانبياء بالنص علم ان العلة ما - [01:22:40](#)

ذكره هؤلاء العلماء الاعلام الذين قد نقلت اقوالهم والحمد لله على ظهور الحجة وبيان المحجة. والحمد لله الذي هدانا هذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. ممكن سؤال تاني. اذا هو زكري القبور. اليس يدخل القبر هو ايضا - [01:23:00](#)
هو قال هذا قال هذا في هذه يقولون قبر النبي عن يمين لا بد ان تفرق بين قولهم ان المقبرة العلة في النهي عن الصلاة فيها النجاسة وبين قول بجواز الصلاة ام عليها - [01:23:20](#)

او على ميثاق النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا صلى في قبره عليه الصلاة والسلام. ليس لاجل لاجلي انه نجس. ليس لاجل انه وهذا تناقض. يعني لو قلت ان العلة هي النجاسة - [01:23:40](#)

لزمك ان تقول بماذا؟ بجواز الصلاة في ماذا؟ في قبور الانبياء. اذا لزمك ان تقول بجواز الصلاة في قبور الانبياء. نعم. اذا بهذا لازم يعالج هذا الحديث في مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه - [01:23:50](#)
عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعلة. لو صحت نية الفاعل بانه يذكره مثلا بهذا الرجل الصالح. لان الحكم علق على هذا الفعل بدون النظر الى النية. نعم. الثانية والنهي عن التماثيل وغلظ الامر في ذلك. وهذا من علة - [01:24:10](#)

تحريم التماثيل في الشريعة هي سد ذريعة الشرك. مع انها كانت مباحة مثلا في شريعة من؟ سليمان عليه السلام. يعملون له ما يشاء من محارب لكن في شريعات حرمت ماذا؟ التماثيل سدا لذريعة الشرك. نعم. الثالثة العبرة في مبالغة - [01:24:30](#)
صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتف بما تقدم نعم. ويقولون ان اهم ما يوصي به الانسان يوصي به قبل موته. فيدل على انها ده ماذا؟ اهم مما اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام واحد - [01:24:50](#)

جناب التوحيد وسد الذرائع التي تؤدي الى الشرك. بعد البدع الذي هم يكتبون فيه ايضا نخفي. ماذا؟ وسيلة ميتة طبعا لو كتب وصية مرتضى لا تنفذ. لا تنفذ. نعم. الرابعة نهي عن فعله عند قبره - [01:25:10](#)

قبل ان يوجد القبر يعني قبره داخل في ذلك. بل هو اول ما يدخل فيه انه نهى عن الصلاة عند قبره قبل ان يوجد قبره عليه الصلاة والسلام من شدة حرصه على - [01:25:30](#)

التحذير نعم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. انه قال اتخذوا قبور انبيائهم مساجد السادسة لعنه اياهم على ذلك. نعم. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيره ايانا عن قبره. لانها قالت عائشة قالت يحذر ما - [01:25:40](#)

الثامنة والعلّة في عدم ابراز قدرهم. يكون هناك علة اخرى انه ما من نبي يموت الا حيث دفن فلا مانع من التعليم باللّتين يعني نعم؟
نعم التاسعة في معنى اتخاذها مسجدا. بناء المساجد او الصلاة عندها. لا فرق بين بناء المساجد وبين الصلاة عندها. العاشرة انه قرن -
01:26:00

بين من اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليه الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمه. خاتمته. ما معنى هذا قارن بينهم.
القرن يعني انه قال ان من شراء الخلق عند الله من تدركهم الساعة وهم احياء ومن يتخذون - 01:26:24

قبور الانبياء مساجد. طيب من تقوم عليهم الساعة وهم احياء؟ هم كفار. نعم. فكذلك الذين يتخذون قبورهم بها مساجد شابهوا
الكفار في هذا الفعل فوقعوا في الكفر مثلهم. فهت هذا معنى قولي ماذا؟ انه قارن بين من بين من اتخذها مسجدا وبين من تقوم
عليهم الساعة. فبكل الذريعة الى الشرك قبل وقوعه - 01:26:46

ومع خاتمته ما هو خاتمته؟ ان الساعة تقوم على هؤلاء؟ ان الشرك سيقع والساعة ستقوم على شرار الناس وهم المشركون. نعم
الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما شر اهل البدع. بل اخرجهم بعض - 01:27:06
من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبول وهم اول من بنى عليها المساجد.
طيب ما العلاقة بين الرافضة والجهمية وبين هذا الامر الغلو ان الرافضة كما قال من شيخ الاسلام ماذا؟ يهجرون المساجد ويعمرون
المشاهد. المشاهد هي القبور يعني - 01:27:25

يهجرون مشاهد ماذا؟ ويعمرون المساجد. نعم هذا الرد على الرافضة. الذين هم ابتدعوا ماذا؟ ابتدعوا او عبادة القبور. قال
بسبب الرافضة حدث الشرك عبادة قبولهم. اول من بنى عليها المساجد. نعم. الثانية - 01:27:57
عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع يعني. من شدة النزع يعني من الانسياق في الموت سكرات الموت عليه الصلاة
والسلام الثالثة عشر ما اكرم به من الخلّة. ان الخلّة اعلى من المحبة. الرابعة عشرة - 01:28:17
التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشر التسبيح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشر الاشارة الى خلافته - 01:28:37